والسعر ينقص والأنهار يابسة ... والأرض هامدة في كل أوطان ... وسوف تأتيكم أخرى مسومة ... توقعوها لها شأن من الشان ... فابكوا على جعفر وارثوا خليفتكم ... فقد بكاه جميع الإنس والجان ... .

167 - وحدثني ميسرة بن حسان حدثني جعفر بن مسعدة قال كنت بسامراء بعد قتل المتوكل فرأيت في المنام كأن قائلا يقول ... لقد خلوك وانصدعوا ... فما ألووا ولا ربعوا ... ولم يوفوا بعهدهم ... فتبا للذي صنعوا ... ألا يا معشر الموتى ... إلى من كنتم تقع ... ليطلبها فإن القلب ... قد أودى به الوجع ... ولم نعرف لكم خبرا ... فقلبي حشوة الجزع ... فبكيت في يوم أشد البكاء وانتبهت وقد حفظت الأبيات فقال لي صاحب كان معي ما قصتك ما زلت سائر ليلتك تبكي في نومك .

168 - حدثنا بشر بن بشار عن عبد ا ثنا أبو الجنيد الضرير ثنا عقبة بن عبد ا أن رجلا أتى الحسن بن أبي الحسن فقال يا أبا سعيد إن رجلا من الجن يخطب فتاتنا فقال الحسن لا تزوجوه ولا تكرموه فأتى قتادة فقال يا أبا الخطاب إن رجلا من الجن يخطب فتاة لنا فقال لا تزوجوه ولكن إذا جاء فقولوا إنا نخرج عليك إن كنت مسلما لما انصرفت عنا ولم تؤذنا فلما كان الليل جاء الجني حتى